العدد ٧٨٠ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة السادسة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢ رمضان المبارك سنة ٣٠٧ | موافق ٩ و٢١ نيسان سنة ١٨٩٠

الأستانة العليَّة

ذهب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم يوم الجمعة الماضي إلى الجامع الحميدية الشريف وبعد أداء الفريضة جرى عرض العساكر المظفرة بكمال المهارة والانتظام ثم شرّف أيّده الله بموكبه المهاب إلى السراي الشاهانية.

وقد جاء خلق كثير من أعيان الأجانب لمشاهدة بهجة الموكب السلطاني وأكثرهم من سواح المجر وكانوا ينادون مع التعظيم والاحترام حين ذهاب وإياب الحضرة العليَّة الشاهانية.

«إليه ن وياشا»

«توجيهات» وجهت مكتوبية ولاية خداوندكار إلى عزتلو محيي الدين أفندي مكتوبي ولاية يانية أسبق.

والرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو محمَّد علي بك أفندي من أعضاء الجمعية الرسومية.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو نظيف بك أفندي من خلفاء قلم الديوان الهمايوني الآمدي نجل حضرة سروري باشا.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو يوسف أفندي ناون صاحب امتياز الطريق الحديدية في القدس.

أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى تبديلًا إلى كل من حضرات أصحاب السعادة الفريق عبد الواحد باشا رئيس ديوان الحرب العرفي في كريت والفريق إبراهيم باشا قومندان الأولى الدائمة فيها والفريق عبد الكريم باشا قومندان الفرقة الثانية ومتصرف قندية.

وبالنشان المذكور من الرتبة الثانية تبديلًا إلى أصحاب السعادة أمراء اللواء حيدر باشا وأحمد رضا باشا من أمراء الفرقة وإلى مصطفى باشا قومندان الطوبجية في كريت.

- احتفل حسب العادة المستحسنة بإعداد معدات الصرة الهمايونية ونقلها إلى اسكدار بالتعظيم والتهليل وإطلاق المدافع.

فنسأله تعالى وهو أكرم الأكرمين أن يعيد أمثال هذا الموسم المبارك على سيدنا ومولانا السلطان الأعظم خادم الحرمين الشريفين موفقًا للخيرات ولكل ما فيه خير الأمة والسلطنة السنية.

- ذكرنا قبلًا أن اللجنة المشكلة تحت رياسة الحضرة العليَّة الشاهانية لإعانة المصابين بالقحط في الحجاز أعدت أوراق إعانة بمبلغ خمسة وعشرين ألف ليرة ونذكر الآن أن ولي النعم الخليفة الأعظم تكرم ببدل أوراق قيمتها ألف وخمسماية ليرة. ويروى أن الإعانة المجموعة ترسل صحبة حضرة دولتلو حقي باشا والي ولاية الحجاز.

- صدرت الإرادة السنية بوضع نظام يتضمن تدبيرًا يضمن وقاية العجزة والمقاطيع حقيقة من الذل والسفالة ومنع مضرات الشحاذين وما يترتب عن حالتهم من فساد الأخلاق.

- أهدي إلى حضرة البرنس ولي عهد إيطاليا النشان المجيدي المرصّع وإلى رجال معيته بالنشان المجيدي من رتبة مختلفة.

- أحسن إلى حضرة دولتلو سعيد باشا ناظر الخارجية بنشان الامتياز العالي مكافأة له على خدماته المرضية.

- ذكرت جرائد الأستانة العليَّة بهجة الاحتفالات الباهرة يوم تذكار ولادة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وأنه رفع إلى عظمته الشاهانية تلغرافات التهاني من أعاظم ملوك أروبا.

- تشكلت لجنة للمذاكرة بتجديد عقد المعاهدة التجارية بين الحكومة السنية وحكومة إنكلترا.

- صدرت الإرادة السنية بتوحيد الدين الداخلي والإسهام.

أخبار داخلية

كان يوم الأحد «أمس» أول شهر رمضان المبارك ثبت ذلك برؤية هلاله مساء يوم السبت وفّق الله الصائمين للأعمال الصالحات وأفاض عليهم التجليات والبركات أعاد أمثاله على جميع العباد بالهناء والمسرات.

وقد علمنا أنه ثبت ذلك في الأستانة العليَّة ومصر وكثير من البلدان.

رفع حضرة دولتلو عزيز باشا والي الولاية يوم تذكار ولادة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم التبريك والدعاء تلغرافيًّا. وقد ورد لدولته الجواب من حضرة دولتلو باش كاتب المابين الهمايوني يتضمن التفات ومسرّة الحضرة العليَّة الشاهانية من دولته.

واتصل بنا أن حضرة المطران يوسف أفندي الدبس مطران الطائفة المارونية وحضرة المطران ملاتيوس أفندي فكاك مطران الروم الكاثوليك في بيروت قد رفعا إلى المابين الهمايوني بمناسبة مهرجان الولادة السنية تلغرافات التبريك وورد إليهما من جانب باش كتابة المابين الهمايوني الجليلة بيان محظوظية حضرة ولي النعم السلطان الأعظم.

تبرع ملحم بك تلحوق من وجوه لبنان بقطعة الأرض التي وقع اختيارها من الإدارة العسكرية في رأس بيروت لبناء مستودع المواد الحربية «جبخانة» بالأصالة عن نفسه والوكالة عن أقاربه وقدم ورقة ممضية بذلك وطلب قبول تبرعه وقد قبلت الحكومة المحلية منه هذه الخدمة وشكرت صداقته مع إظهار الممنونية.

وفي يوم الخميس الماضي جرى الاحتفال بوضع أساس المستودع المذكور بحضور صاحبي الدولة وإلى باشا ومشير باشا والأمراء العسكرية وأركان الولاية وبعد تقديم الدعاء بدوام عمر وإقبال وتوفيقات الحضرة العليَّة الشاهانية وذبح الذبائح وضع الأساس وبوشر في البناء.

وسيحتفل قريبًا بوضع أساس المخافر العسكرية التي صدرت الإرادة السنية بإنشائها كما أشرنا لذلك بوقته.

توجه في يوم الأربعاء الماضي العالم الفاضل الكامل فضيلتلو مظهر أفندي مفتش عدلية ولاية بيروت أحد أعضاء محكمة التمييز إلى الأستانة العليَّة في البابور الروسي بعد وقوفه على أحوال العدلية واكتفائه بالتفتيش الذي أجراه وقد ذهب لوداعه في المينا وفي البابور كثيرون من كبراء المأمورين والوجوه وقد كان مدة وجوده موضوعًا لاحترام الجميع بالنظر لاستقامته وحسن أخلاقه بلّغه الله السلامة.

تقدمت الضيافات لحضرة صاحبي الدولة والي باشا ومشير باشا من الوجوه وفي يوم السبت الماضي أعد الوجيه الماجد جرجس أفندي التويني ضيافة مكملة لحضرة المشار إليهما حضرها بعض الأمراء العسكرية وأركان الولاية وبعض كبراء المأمورين والوجوه وفي أثناء المائدة كلف الوجيه صاحب المنزل الموما إليه الأديب الماجد سليم أفندي ثابت أن يعرب عن عبوديته لحضرة باذخ المجد والشرف السلطان الأعظم وعن ترحبه وتشكره بتشريف المشار إليهما وقد عهد والي باشا ومشير باشا إلى سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس محكمة التجارة بتقديم الدعاء للحضرة السنية الشاهانية وشكر إخلاص جرجس أفندي الموما إليه. وقد تقضت تلك الليلة بغاية الأنس وانصرف المدعوون يشكرون أنس أصحاب المنزل.

عاد من طرابلس الأستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب باش كاتب المحكمة الشرعية بمركز الولاية.

وعاد من الشام عزتلو حسن أفندي بيهم وقد كان ذهب إليها.

وعاد إلى الإسكندرية رفعتلو خليل أفندي حمادة بعد أن أقام بين أهله وخلانه مدة من الأيام.

وحظينا بمشاهدة الماجد المكرم صوفي زاده مكرمتلو الحاج أحمد أفندي وكيل جريدتنا في طرابلس وقد توجه إلى الشام.

نذكر بكل أسف وفاة البطريرك بولص بطرس مسعد بطريرك الطائفة المارونية وله من العمر ٨٥ سنة توفي مساء يوم الجمعة الماضي في بكركه من لبنان وفي يوم الأحد نقل باحتفال وإكرام ليدفن في عشقوت بحضور خلق كثير من بيروت ولبنان.

وقد امتاز الفقيد الموما إليه بسعة العلم وحسن التبصر والعقل وخصوصًا بإخلاصه وشدة تعلقه بالدولة العليَّة وكان قد نال من الحكومة السنية باستحقاق النشان المجيدي من الرتبة الأولى وبالإجمال إن فقده خسارة مهمة.

أهدتنا مطبعة الآباء اليسوعيين الجزء الأول من كتاب شعراء النصرانية مطبوعًا برخصة مجلس معارف ولاية بيروت والجزء الأول هو في شعراء الجاهلية وقد جمع هذا الكتاب ووقف على طبعه وتصحيحه الفاضل الأديب الأب لويس شيخو اليسوعي وهو كتاب مع ما احتواه من بديع الإنشاء وبليغ النظم مطبوع على ورق جيد بأحرف جميلة محركة ومعلق عليه شرح لطيف يعرب عن معاني الألفاظ اللغوية الواردة في الأبيات إلى غير ذلك من الفوائد.

وقد أجلنا إبداء بعض الملاحظات إلى ما بعد نهاية مطالعة الجزء المذكور وما يتبعه من الأجزاء ونحن الآن نثني على حضرات الآباء الموما إليهم لاهتمامهم بتعميم نشر

الكتب التي تحمل على تحسين اللغة العربية بين أبناء هذا العصر.

الأخبار التلغرافية

باريز في ٩ نيسان - قررت الوزارة إخلاء سبيل الدوق دورليان بعد قليل من الزمن.

ويانه - المرجح أن سيتقابل الموسيو كابريفي وكالنوكي وكريسبي في أراضي أوستريا في الصيف المقبل.

بطرسبرج - تعين الجنرال كورباتكن قائدًا للجيوش الروسية في أراضي القزبين بدلًا من الجنرال كوماروف.

- إن حضرة القيصر سيزور في الصيف المقبل أملاكه في بولونيا بدلًا من الذهاب إلى كوبنهاغن.

برلين - شعر عدد عظيم من الضباط الروسيين بما أمر حضرة الإمبراطور من تقليل أسباب الترف في المعيشة فطلبوا إحالتهم على المعاش.

باريز - ينتظر وصول المستر ستانلي في يوم الأحد القادم إلى «كان» حيث يتقابل بالمستر ماكنون.

رومية - رفض الملك منليك أن يتوّج من يد المعتمد الإيطالي فكان لرفضه تأثير عظيم في إيطاليا بحيث كان من المحتمل سقوط الموسيو كريسبي إذا لحق الفشل بسياسته في الحبشة.

برلين في ١٠ - سافر الإمبراطور غليوم إلى وسبادن لمقابلة الإمبراطور فرنسوا جوزيف الذي قدم إليها لزيارة الإمبراطورة أليصابت قرينته.

برندزي - قال المستر ستانلي لأحد أصدقائه أنه متعجب من ادعاءات ألمانيا في أفريقيا وإن إنكلترا بدون مراء توقفها عند حدودها. ثم قال إن دخول المهديين في السودان الاستوائية صير افتتاحها بعيد الإمكان.

لندرا - خفض بنك إنكلترا معدل القطع إلى ٣ ونصف في المائة.

رومة - وصل تيغران باشا والمستر ستانلي في صباح اليوم إلى برندزي وقد قصد المستر ستانلي رومة حيث قوبل بالترحيب والتكريم.

مدريد في ١١ - في مساء أمس أضرم أهالي فالنيسيا النار في قشلاق جباة الدخولية أما المدينة فقد تولتها السكينة اليوم.

باريز - نفى الموسيو كريسبي من رومة مراسلي شركة هافاس وجريدة فرانكفور فنددت جرائد برلين وباريز كل التنديد في هذ العمل الاستبدادي.

كان في ١٢ - حظي المستر ستانلي بمقابلة البرنس دي غال ثم سافر سموه إلى باريز.

- قال الدكتور بارك أن أمين باشا مصاب بكتاركت «المياه الزرقاء» غير قابلة الشفاء وأن حالته ستؤول إلى العمى في مدى سنة من الزمان.

برلين - تلا الرحالة ريكارد في حفلة عقدت أمس بعض كتب وردت من أمين باشا وهو يقول فيها أن المستر ستانلي عرض عليه افتتاح السودان الاستوائية خدمة لإنكلترا ومنع كلما ترومه ألمانيا من التوسع في هذه الجهة.

رومه - طرد مراسل الفيغارو أيضًا من رومه.

دربان في ١٣ - سارت قوة عظيمة من الجيش البرتوغالي تصحبها قوة من الطوبجية إلى شيرة العليا والمظنون أنها ستضرب مسبونده.

زنجبار - أغرى الألمانيون حاكم زنجبار على استرجاع تنازله عن جزيرتي مندا وباتا للشركة فأبى القيام بذلك.

لندرا في ١٤ - كتب من برلين إلى الدالي نيوز أن محادثات المستر ستانلي وإعلانه فيها مبلغ طمعه في خدمة مصلحة إنكلترا قد كان لها سيئ الوقع في خواطر الألمانيين.

بروكسل - يقال أن ألمانيا عرضت على ملك بلجكا ١٠٠ مليون مقابلة تنازله عن الكونغو أما هو فأبى قبول ذلك.

برلين - اقتبل أمين باشا تعليمات تقضي عليه بالتجوال في الأقاليم الواقعة على ضفات البحيرات الأفريقية وإدخالها ضمن دائرة النفوذ الألماني وحصر ما كان داخلًا ضمن دائرة النفوذ الإنكليزي.

- طلبت ألمانيا ابتياع قريما الواقعة في أعالي الكونغو وكان لطلبها حسن الوقع لدى ملك بلجكا.

لندرا ١٥ - سيطلب المستر بارنل من مجلس العموم في يوم الاثنين القادم رفض القانون المتعلق بشراء الأراضي.

لندرا - يسعى الفعلة في أن يحتفلوا أول شهر أيار القادم بمهرجان عظيم ذكرًا لجعل ساعات العمل ثماني ساعات وهو تحديد عام سيتبع في أروبا وأميركا وسيعينون في إنكلترا الأحد الأول من الشهر المذكور تذكارًا لهذه الغاية.

ألمعت جريدة التيمس في رسالة وردتها من «كان» أن أمين باشا تطاول إلى أخذ الكتب التي أرسلتها لجنة جمعية إنقاذه إلى المستر ستانلي وأنه أرسلها لألمانيا.

باريز - سافر الموسيو كارنو في هذا المساء ليتجول في الأقسام الجنوبية من فرنسا.

برلين - أعلن الجنرال كابريفي في اللاندتاغ أن سياسة ألمانيا لم يطرأ عليها أقل تغيير وقد وقع خطابه موقع الاستحسان عند الجميع.

الطائفة المارونية في بيروت

قرأنا في جريدة المصباح تفصيل ما جرى في دار الأسقفية المارونية بعد حضور الفيكنت دي بتيتفيل قنصل فرنسا الجنرال ورجال القنصلية وذلك في اليوم الثاني من الفصح حسب العادة القديمة وفي هذه السنة عند حضور القنصل الجنرال الموما إليه لتهنئة حضرة المطران يوسف أفندي الدبس رئيس أساقفة الطائفة المارونية في بيروت كان عدد عديد من الكهنة والوجوه والأدباء وبعد مبادلة عبارات الاحترام عهد لجناب الأديب أنطون أفندي شحيبر محرر جريدة المصباح أن يترجم عن عواطف القوم فلفظ خطابًا بلفرنساوية فآثرنا نقل ترجمة ذلك عن الجريدة المذكورة مع جواب حضرة القنصل الجنرال كما يأتي نصه قال

يا جناب القنصل الجنرال

لو أن للعواطف جسمًا وكان لهذا الجمع قلوب شفافة لرأيت ما يخامرها من الجذل والسرور اللذين أحدثتهما زيارتك لنا المؤيدة ما اعتقدناه في ذاتك الكريمة من الرقة واللطف وكنت أجتزئ بذلك عن الخطابة بحضرتك وحضرة هذا المجمع الكريم لما أنا عليه من الوهن والتقصير.

على أنني باسم الطائفة جمعاء أشكر لك ما تبديه من آثار المكارم والمحامد والجميل سواء كان من قبل ذاتك أم من قبل الأمة الكريمة التي تمثلها في هذا الوطن المحبوب بكل أهلية واستحقاق.

إن سيادة رئيس الأساقفة وأعيان الطائفة قد أبدوا لجنابك مرات عديدة عبارات تودهم وإخلاصهم أما اليوم فقد عهد إليّ سيادته وفريق السراة والأدباء أن أخطب فيك إشارة إلى أن الطائفة جمعاء تهديك كلمة الشكر وعاطفة الامتنان.

إن الموارنة العثمانيين بإعطائهم ما لقيصر لقيصر وما لله لله قد صرّحوا للعالم أجمع أنهم من أخلص العبيد لعظمة مولاهم السلطان الأعظم وأشدهم تعلقًا بعرش خلافته العظمى وهم يذكرون مع الفخر والشكر ما لعظمته عليهم من آثار الجود والمكارم فإنه أيّد الله سرير مل قد شملنا بصنوف الإنعام وضروب الإحسان حتى أصبحنا غائصين في بحار فضله الملوكاني الأشرف. آمنين في حماه الأبوي. هذا وإننا على ما نحن عليه من الصبغة العثمانية الخالصة والدعاء المستمر بتأييد دولتنا العليَّة السعيدة نشكر لحليفتها الأمة الفرنساوية التي يشهد التاريخ بدوام صداقتها لدولتنا العليَّة وبكونها ساعية في إرضاع نفر من أولادنا لبان العلم والأدب إلى غير ذلك من المآثر الحسنة الآيلة لخير الإنسانية.

أما أنت يا جناب القنصل الجنرال فإن الرأي العام يغنيني عن تعداد المناقب والمحامد التي زيّن الله بها ذاتك الكريمة أو ليس أن السوريين جميعهم على اختلاف الطوائف والرتب يشهدون من فوق الأعلام بما عرف به جناب الفيكنت دي بتيتفيل من حب الإنسانية ونصرة الفضيلة.

إن لساني قاصر عن تعداد مكرماتك ولذلك فإني أجتزئ من ذكرها بالدعاء. جاد الله بإنعامه على الأمة الكريمة التي أنت تمثلها لدى حكومتنا السنية ومتعها العليّ ببركات السلام والاتحاد والنجاح. ومنحتَ يا جناب القنصل الجنرال وأسرتك الحسيبة جميع النعم والبركات من فضل الله وكرمه.

هذا وإني في الختام أرفع إليك كلمات التهاني بما جادت به عليك تعطفات سيدنا ومولانا السلطان الأعظم من منحه إياك الوسام العثماني من الطبقة الثانية ولا ريب أن هذا الإحسان قد صادف محله إذ مع إشارته إلى مكارم صاحب الشوكة والاقتدار يدل على أهليتك واستحقاقك.

أي بني وطني لنجهر كلنا بالدعاء قائلين

ليحيى سلطننا ومولانا الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد

لتعش الأمة الفرنساوية حليفة دولتنا العليَّة

ليطل بقاء جناب الفيكنت دي بتيتفيل

فلدى ذكر اسم مولانا السلطان الأعظم أقنوم المجد والشرف والنور نهض سيادة حبرنا المفضال المطران يوسف الدبس وجناب القنصل الموما إليه ورجال القنصلية وجمهور الأعيان والوجوه والأدباء وشخصوا بأبصارهم إلى السماء وبسطوا أكف الضراعة مؤمنين على دعاء الخطيب ملتمسين من صميم الفؤاد أن يحفظ الله على أريكة الملك السعيدة رافع منار المدنية ومستودع الحكمة والمجد عظمة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم ما تمكنت عواطف الحب والإخلاص في صدور عبيده الأمناء الذين يودون بذل الحياه على أعتاب عرشه الرفيع وما أسعده بذلًا.

ثم إن جناب القنصل الجنرال أجاب على ذلك الخطاب فقل ما محصله وهو ما علقته الحافظة

أيها السيد الجليل والسراة الكرام

إن وجودي بينكم في هذا النهار السعيد لمن الأمور التي توجب سروري وبهجتي كما أني مرتاح كل الارتياح للعواطف الشريفة التي أبديتموها بلسان خطيبكم فأنا أهنئكم بهذه المناقب الكريمة كما أني أهنئكم بهذا اليوم.

أجل قد استبشرت نفسي ورفع ناظري بما أبديتموه من مبادي الطاعة والإخلاص لعظمة سلطانكم الأعظم ولدولتكم العليَّة التي غدوتم بظلها الظليل رافلين بحلل السعادة وليان العيش فإن أدعيتكم الخيرية لعظمته قد خذت بمجامع فؤادي أولًا لأن ذلك يشير إلى نهوضكم بمفترض النعمة والآلاء وقيامكم بالوظيفة الوطنية ثانيًا لأني أنا أيضًا غريق بحر إفضال عظمته السلطانية فإن مكارمه قد شرفتني بالوسام العثماني العالي الشان إشارة إلى رضاه العالي عن الخطة التي أسلكها بينكم ولذلك فإني باسم العثمانية وبظلها مستعد لأقوم بما فيه خيركم على قدر إمكاني.

وثقوا أنني أشارككم بالدعاء لعظمة السلطان من صميم الفواد مكررًا القول

ليحيى عظمة السلطان عبد الحميد

لتحيى الدولة العليَّة

ليطل بقاء سيادة المطران يوسف الدبس

فأبدى الحضور استحسانهم لهذه الخطبة الشائقة بتصدية الأيدي ثم انصرف جناب القنصل ورجاله والقوم يذكرون لطفه ويدعون للدولة العليَّة بالنصر والتأييد.

البصرة

جاءتنا جريدة «بصرة» أن نهر دجلة طغى بصورة فوق العادة وفاضت المياه على الأراضي وتسبب عن ذلك توقف سير السفن وتأخر البريد عن ميعاده.

وفيها احتفل في قرية أبي الحصيب بافتتاح المكتب الابتدائي الذي أسسه وأنشأه عزتلو أحمد أفندي الياسين أحد أعضاء لجنة الأراضي السنية بحضور حضرة دولتلو والي الولاية وأركانها وقد كان الاحتفال منتظم الترتيب تليت فيه الخطب والأدعية بدوام عمر وإقبال الحضرة العليَّة الشاهانية أمير المؤمنين مفيض أنوار الترقي في ممالكه المحروسة الشاهانية. فنشكر لحضرة والي باشا المشار إليه اهتمامه بأمر المعارف ونثني على غيرة أحمد أفندي الياسين مؤسس المكتب المذكور.

حلب

«المنسوجات الحلبية» قرأنا في جريدة «فرات» مقالة تحت عنوان المنسوجات الوطنية نبهت الأفكار وحضت أهالي البلاد العثمانية على استعمال وترويج المنسوجات المصنوعة في الأوطان وذكرت أن الرغبة في الشيء يوجب تحسينه وترقيه حسب طبيعة العمران فإن اللباس كان في أول الأمر مقتصرًا على ما يقي الحر والبرد ثم حدث التفنن بالملابس. وإذا أقدم الناس برغبة صادقة على استعمال المنسوجات الوطنية

لأمكن تقدمها وزيادة ثروة البلاد العمومية. انتهى ملخصًا

ونحن لا نرتاب بصحة ما قررت جريدة «فراة» لكن الذي يلوح أن أرباب المصنوعات الوطنية عمومًا والمنسوجات خصوصًا ينقصهم شيء من ترويج مصنوعاتهم فإنا نجد لأرباب المصنوعات الأروبية وكلاء في بيروت يسهلون كل صعب ويستعملون جميع الوسائل لترويج المصنوعات المذكورة وفضلًا عن ذلك نجد أصحاب المنسوجات الأروبية يرسلون في كل فصل مساطر منسوجاتهم ضمن دفاتر مرتبة مع بيان أثمانها وكيفية الحصول عليها. وأهالي البلاد العثمانية يرغبون استعمال المنسوجات الوطنية يدلنا على كثرة وجود المخازن والدكاكين في بيروت المختصة بمبيع هذه المنسوجات من مصنوعات بيروت والشام وحماة وحمص. وقد كان للمنسوجات التي استجلبنا مساطرها من عمل المتفنن فتح الله أفندي حداد حسن القبول عند جميع من نظرها وصار الجميع بانتظار ورودها إلى محل الحاج خليل أفندي سوبرة وأولاده الذي انتخبناه لمبيع المنسوجات الحلبية وقد طالت المخابرة بين المحل المذكور وصاحب المنسوجات التي طلبناها من حلب لنا ولبعض الأصحاب كثر الراغبون لها وكلفونا أن نستحضر لهم منها غير أن كثرة مشاغلنا تمنعنا من ذلك.

والمطلب المهم في ترويج المصنوعات والمنسوجات الوطنية لزوم وجودها في جميع أسواق البلاد العثمانية معروضة للبيع والشراء فإن كثيرًا من مصنوعات البلاد العثمانية نسمع بها ولا نراها مثل القماش الأنكوري والشياق ومنسوجات بروسه والأستانة العليَّة وغيرها ولا يمكن الحصول عليها إلا بالتكلف إلى جلبها بصورة مخصوصة. فعلى أرباب المصنوعات الوطنية تسهيل وجود مصنوعتهم في أسواق البيع والشراء تدريجًا ليتقدم أنباء الوطن إلى ابتياعها وتحصل الفائدة للجميع. ويا حبذا لو تشكلت شركة عمومية لفتح مخزن باسم «مخزن المصنوعات الوطنية» على نوع ما من المخازن الشهيرة في أروبا ويكون له مع تمادي الأيام فروع في البلاد حسب أهمية الموقع ولعل حجر التجارة تنظر بهذا المشروع وتسهل حصوله لترويج الصنائع الوطنية وإفادة المساهمين وبذلك أعظم خدمة للتجارة الوطنية.

ساكن الجنان السلطان عثمان خان
تابع ما قبل

ولم تصل الحكومة العثمانية إلى درجة الحرية والاستقلال إلا في عام ٦٩٩ هجرية الموافق سنة ١٢٩٩ ميلادية وقد كان السلطان عثمان مهيئًا من زمن مديد إلى هذا المقام الرفيع الشان سواء كان ذلك عن نظر ثاقب وإدراك تام بمركزه الظاهر كالشمس رأد الضحى أو عما كان مخبأ له في ضمير الدهر من الأماني والأسرار مستندًا بذلك إلى شهامة وشجاعة الأبطال المحاربين الذين جاءوا من قونية بعد زوال الدولة السلجوقية ليخدموا تحت كنف اللواء العثماني ولهذا عندما اتصلت به أنباء سقوط السلطنة السلجوقية لم تأخذه لذلك هزة ولم يمسه اضطراب وإنما تحفز واستعد لدرء غارات ودفع هجمات قبائل المغول الذين بعد أن تمكنوا باتفاق غير منتظر وتوفيق غير مأمول من هدم العاصمة خفوا زرافات وجماعات إلى توروس وبلاد بين النهرين لشن الغارة وإقلاق راحة أهالي تلك البلاد فإن المغول تمثلوا بحمر الوحش من جهة البحث عن قوتها فإذا نفد منها واحتاجت إليه سارت في طلبه إلى حيث تقودها الفطرة الطبيعية وقد بادر حضرة السلطان عثمان حسب حوادث الزمان فنظم قوته ورتب رجاله ولما عاد المغول من غارتهم في آسيا وجدوا أورخان بك على رأس جيش أبيه الشجعان مستعدًا متهيئًا لاستقبالهم ورد كيدهم في نحورهم.

ثم وقعت الدولة العثمانية الفتاة في خطر أهم وصعوبة أخرى وذلك أن عشر حكومات حرة أنشئت حوالي منها وهذه الحكومات ملوك الطوائف نعم إن هذه الحكومات لم يكن بينها علائق ومواصلات متبادلة إلا أنها كانت قادرة متى سنحت لها الفرصة أن تشنئ على العثمانيين عصبة مستقلة وتقوم عليها بيد واحدة فالسلطان عثمان بما أوتيه من بعد النظر وأصالة الرأي والحكمة قد بذل الجهد في الوقاية من شر الحكومات المذكورة بمحافظته على استمرار الإلفة ومنع ما ينشأ عنه أثر شقاق أو خصومة حتى أنه اضطر هذه الحكومات أن تعرف حدها فتقف عنده وأن تعلم أنها أضعف وأقصر من أن تصل إليه بسوء وأظهر بحكمته أنه متمتع بصفات حربية تميزه بالمهارة التامة عن سائر رجال هذه الحكومات إلى حد أن أخصامه ومناظروه أنفسهم قد أكبروا صفاته وشعروا بعظمته وأدركوا ضعفهم عن مجاراته وكانت نفسه الأبية تأبى إلا أن تتابع سيرها الذي كانت تعتقد بما يترتب عليه من الفائدة الكلية حتى أنه لم يكن يهتم البتة بهؤلاء الخصوم بل كان يوليهم ظهره ولا يحسب له حسابًا.

ومع أنه كان غير مكترث بآسيا لم يكن ينقطع نظره عنها مخافة أن يؤخذ على غرة من أعدائه فوجّه عزيمته إلى البحر وهدم القلاع التي كان شادها قياصرة القسطنطينية لحماية حكومتهم ولم يكن له همٌّ إلا أن يكون حاكمًا لهذه المملكة التي كان مركزها يحقق له استيلاءه على سائر آسيا والوصول إلى يوم يكون به رئيسًا ومالكًا لهذه القارة وفي هذه النقطة من حسن النظر ظهر رسم الطريقة التي اختطها لحكومته فإنه بدلًا من أن ينازع أخصامه فضلات وبقايا الحكومة الموقتة الذين كانوا غير كفؤ للمحافظة عليها تابع فتوحاته وبواسطة انتصاراته على اليونان نبّه أماني وآمال المسلمين التي كانت خامدة على نوع ما.

ولعمر الإنصاف أن الإسلامية قطعت عقبة هائلة جدًا فإنها بعد أن وصلت إلى أرفع درجات المنعة والقوة أخذت تشعر بضعف قوتها وانحطاط عظمتها حيث أن الخلفاء العباسيين كانوا قد احتجبوا عن العيان بعثير الزوبعة التي كانت دمرت العربية أكثر من قرن واحد والسلاطين في دمشق لم يكونوا أكثر من خيالات لا حياة فيها وهكذا أيضًا خلفاء الأمويين في الأندلس هم مع أنهم أشد الخلفاء يقظة وانتباهًا وأكثرهم شهرة كانوا يدافعون عن أنفسهم بضعف لا مزيد عليه بأذاء غارات المسيحيين المتواصلة في إسبانيا وكان المماليك قد ملؤا مصر بالدماء المهراقة وبالجملة فإن العراق واليمن أيضًا كانت تتلاعب بهما إعصار الضعف وكانا معرّضين لهجمات أصحاب الفتن ومكثفين بجملة مخاوف وأخطار وكان رؤساؤهما غير مقتدرين على توطيد وتأييد الوحدة في هذه المملكة الإسلامية المتسعة الأرجاء مما كان سببًا مهمًا في تجزئتها أجزاء شتى على أنه بالرغم عن هذه المشاكل وصعوبة هذا المركز واتصال غارات قبائل المغول وتفرق الكلمة وتجزؤ البلاد العربية وما كان يكتنفها من الشدائد قد وجد الدين الإسلامي في السلطان عثمان معقلًا حصينًا يرجع إليه في الشدائد والأهوال وقائدًا محنكًا يأخذ له بالثأر فيعيد ما كان له من البهاء والجمال.

أجل إن الفتوحات العثمانية قد أعادت سابق مجد الإسلامية وترتب عنها آثار محمودة وذلك أنه في أثناء الحروب الصليبية كما أن حكومات أروبا قد طبقت المشرق بالخيل والرجل وأجرت فيه الدماء أنهارًا هكذا المسلمون في دورهم تمكنوا بقيادة ورئاسة السلطان عثمان من الوصول إلى أروبا وفتحوا فيها الفتوحات وخفقت فوق صروحها أعلام النصر والظفر وشفت غليل الصدر.

ولا نستطيع أن نبتّ حكمًا قاطعًا على رغائب وأماني السلطان عثمان المتعلقة ببعثه لكن يمكن أن يقال عن هذا الحكم العظيم أنه وقف سدًّا منيعًا في وجه فتوحات المملكة اليونانية فوجه مطلق عزيمته إلى هذه النقطة وتابع سعيه ومراده بكمال الحزم والثبات حتى استوفى سائر التدابير التي كانت تتردد في فكرته الوقادة.

ومذ رأى نفسه حرًّا ازداد نشاطًا وإقدامًا على الأعمال العظيمة بهمة لم يشبها فتور ولا عرفت كلالًا وأخذ في تهيئة المعدات التي ترفعه إلى أعلى المراتب والدرجات فأنشأ مبادئ وأصول جندية حقيقية وتمكن من استمالة عدد كبير من الأبطال الحربيين الذين كانوا جميعًا محترمين بالنظر إلى بسالتهم وخضوعهم لرؤسائهم مثل كونور ألب، وعبد الرّحمن وحاجي خوجا، وصمصامه، وأق تيمور، وبالابان، وحقي حسن وتوغور ألب، وهذا الأخير وحده كان يعادل ويساوي جيشًا كاملًا وكان هؤلاء الرؤساء يعظمون السلطان عثمان وكانوا أعوانًا له في الفتوحات ويقومون بأعمال تعجز عنها الجيوش المنظمة ولا بدع في ذلك فإن الجيش الذي كان بإمرة السلطان عثمان يؤلفه مقاتلون أشداء جمعتهم وحدة الجنس ووحدة الإيمان. وقد ازداد عددهم زيادة تذكر مذ اليوم الذي لمع به شهاب النصر تحت أعلام هذا البطل الهمام فإن ألوفًا من الشجعان الذين قدموا من آسيا الوسطى وعددًا كبيرًا من الرجال الذين انضموا إلى هذا الجيش حتى أصبح على حداثة نشأته كفوًّا لعظائم الأفعال وكان كل فرد من أفراده غيورًا يسابق بعضه البعض الآخر في إحراز الفخر واكتساب الشهرة والاسم ويطمع كل منهم مع حسن الرابطة والاتفاق في القصد في افتتاح بلدة أو قلعة لينال بذلك مجدًا وشرفًا أثيلًا وكانوا بجملتهم يحرصون على عنوان الغازي ويقتحمون المخاطر رغبة في الحصول عليه ويتهالكون سعيًا في نيل المعالي وبلوغ مراقي العز والمجد.

وفضلًا عن ذلك فإنهم كانوا يحتقرون الجبن ويستسهلون الموت ويستقبلون المنايا بوجوه طلقة وثغور باسمة. نعم إن الدين الإسلامي وعد الذين يموتون في ساحات الحرب بإكليل الشهادة إلا أن ذلك لم يكن هو السبب الوحيد في شجاعتهم وبسالتهم فقط بل إنه كان في هذا الشعب حرارة طبيعية محتاجة للظهور والانتشار ودمٌ فائرٌ تضيق صدورهم عن حفظه وبعبارة أوضح كان لهذا الشعب قوة الشعوب الفاتحين وهي القوة التي لا وجود لها في قلوب الأمم المغلوبة التي تفقد كل بسالة وحرارة.

وأما تقدم العثمانيين ووصولهم إلى أعلى درجات السعادة والحظ فمتعلق ببسالة الجيش الذي كان برئاسة السلطان عثمان ذاك الجيش الذي تتابعت خطواته فلم يقف به لا في سكود «مسقط رأس الغازي السلطان عثمان» ولا في «قره جه حصار» مركز إمارته ولا في بروسه وإنما ظل سائرًا به بلا انقطاع إلى أن ألقى عصاه وضرب سرادقاته في شاطئ البحر.

وبعد مضي وقت من ذلك مرض السلطان عثمان وبينما كان يتقلب على فراش الموت أتته الأخبار بفتح بروسه فحصل إذ ذاك على أكبر تعزية وسلوى من مشاهدته أعظم أسوار قياصرة اليونان في آسيا واقعة تحت سلطته داخلة في ملكيته وحينئذٍ سارع إليه ولده السلطان أورخان ليتلقى إرادة أبيه ووصاياه الأخيرة فخاطبه السلطان عثمان قائلًا «أي بني لا تدع السيف يسقط من يدك واجعل بروسه عاصمة لملكك أي بني كن عادلًا ورؤوفًا برعيتك احترم العلماء حافظ على الشريعة المطهّرة لا تستعز وتتشامخ بقوتك وكثرة جنودك بل اجعل اتكالك على المهيمن الجبّار». ثم توفّاه الله في السبعين من سني حياته وذلك سنة ٧٢٦ هجرية وكانت مدة سلطنته ٢٧ سن وقبره في بروسه تحت قبة الفضة وكان يرى فيها إلى أوائل هذا القرن بعض آثار مفاخره كعمامته وسيفه ذي الحدين ولا تزال هاتيك المروج تذكّر الناس بأعمال هذا البطل الهمام.

التابع للتابع

مصر

استفدنا من الأخبار التلغرافية وأقوال الجرائد عود المخابرة بين الحكومة السنية وحكومة إنكلترا إلى مسألة جلاء العساكر الإنكليزية عن القطر المصري وقد ذكرت جريدة «الاوكونومست» الإنكليزية فصلًا برهنت فيه على لزوم ترك مصر وقالت إنه ينبغي على كل إنكليزي محب لوطنه أن يبذل جهده في رفع مسؤولية مصر عن عاتق الإنكليز.

وأملنا أن تنظر الحكومة الإنكليزية هذه المرة في المسألة بعين الحكمة وتعلم أن مودة الدولة العليَّة العثمانية خير لها من حلولها في مصر.

إيطاليا ومصوع

قد أملت حكومة إيطاليا بحولها فوائد عظيمة تتناولها من جهة الحبشة وقد تبين الآن أنها لم تجن ثمرة وتكلفت أن تترك عساكرها متقاطعة تيفره حتى أن اتفاقية الحماية التي عقدت في رومية قد رفضها الملك منليك لأنه وهو الحاكم لشوا قد رغب بمصادقة إيطاليا أما الآن وهو ملك الحبشة فلا يقبل بهذه الحماية وقد أعرب عن ذلك بكل

صراحة فكان لذلك سوء التأثير في إيطاليا أوقع الوزارة في الإشكال.

أما الموسيو كريسبي فقد اعترف لدى المجلس الإيطالي بخطأ الحلول في مصوع لكن اعتذر بأن الظروف السياسية جبرته على مداومة الحلول المذكور ولا ندري هل يفضل استمرار ضياع المال والرجال والفشل أخيرًا بسبب هذه السياسة أو لا.

وفي الأخبار التلغرافية من رومة أن امتناع منليك أن يواجه معتمد إيطاليا بيده قد أثر تأثيرًا سيئًا في إيطاليا والمظنون أن الموسيو كريسبي يسقط إذا حبطت سياسته في الحبشة.

إنكلترا وألمانيا وأفريقيا

من المعلوم اندفاع حكومة ألمانيا للاستعمار في أفريقيا ويذهب البعض إلى أنها تعاكس مصالح الإنكليز في تلك الجهات واستنتجوا من دخول أمين باشا بخدمة ألمانيا أنها سيكون لها المركز الأول في داخلية أفريقيا والاستيلاء على السودان والوصول إلى الخرطوم. وقد نقمت الجرائد الإنكليزية على أمين باشا لدخوله بخدمة ألمانيا لكن لا يبعد أن يكون ذلك من جملة أدوار مسائل الاستعمار والمستقبل يكشف المخبا. وجاء في أخبار التلغراف أن المستر ستانلي أظهر تعجبه من ادعاء ألمانيا في أفريقيا وأعرب عن ثقته بأن إنكلترا تقاومها وتمنعها عن إتمام ما تريد وقال إن دخول المهديين في جهات خط الاستواء جعل استرجاعها عديم الإمكان.

السرب والبلغار

روت بعض الجرائد أن حكومة السرب كانت قد أدخلت بعض الشبان البلغاريين في مقدونيا إلى مدرستها في بلغراد ليدرسوا العلوم على نفقتها وإن التلامذة المذكورين عندما رأوا أن دروس المدرسة التي أدخلوا فيها تغير مبادئهم وترضعهم مبادي جديدة تخالف وطنيتهم التمسوا من المعتمد البلغاري في بلغراد قد اعترف لها بخطأه فساء المعتمد هذا الأمر وطلب من الحكومة تكذيب الخبر فأبت عليه ذلك وطلبت من حكومة البلغار عزله فلم تنجح وإنما أجابتها حكومة البلغار أن إصرارها على ذلك سيدعوها إلى قطع علاقاتها السياسية.

سفر البرس بسمارك من برلين

قال مكاتب الديبا في برلين أن الألمانيين قد احتفلوا بوداع البرنس بسمارك احتفالًا يفوق حد الوصف فإنهم قبيل الساعة التي عزم بها البرنس على الخروج من بيته إلى المحطة قد انتشروا مئات وألوفًا في الطرق وعلى شرفات المنازل وفي أيديهم باقات الأزهار وأكاليل الورد مهيأة لتنثر على عربته وحاشيته فلما ركب عربته متوجهًا إلى محطة ليرت ارتفعت أصوات المودعين بلهجة الأسف والتحرق على فراقه وأخذوا يزاحمون بعضهم البعض الآخر في التقرب إليه والوصول من عربته تبركًا من لثم يديه وكان يحيّي الجميع بتحيات المسرّة والانعطاف لابسًا لباس جنرال فرقة المدرعين الرسمية وإلى جانبه ولده الكونت هربرت ونجله الثاني وقد استقبلته في المحطة فصيلة من الفرقة المذكورة مع الموسيقى وكان ينتظره في إحدى قاعات الاستقبال وزراء الدولة وأركانها وأهل السياسة فيها فما وصل إلى المحطة حتى نهض الجميع احترامًا وطوّقوه بأكاليل الأزهار وقبل سفر القطار بنحو نصف ساعة أخذ البرنس وآله في وداع الحضو وكان الشعب المجتمع على أرصفة الطريق يصرخ «إلى الملتقى» والنساء يرفعن المناديل علامة للوداع وكثيرات منهن يذرفن الدمع سخينًا وجملة القول أنه لم ير في برلين مثل هذه الحفلة على الإطلاق وقبل أن تحرك قطار الطريق الحديدية ببضع دقائق أقبل على المحطة خلفه الموسيو دي كابريفي فودّعه بهزّ الأيدي وإحناء الرأس.

وأما الإمبراطور فكان في خلال هذا الاحتفال يتنزه في تييرغارتين وعلى محيّاه دلائل الوحشة وإذ بلغ جهة ليندين صادف في طريقه الجمع الذي كان عائدًا من وداع البرنس بسمارك فحيّاه هذا الجمع بتحية الإجلال حسب العادة.

قال المكاتب أن البرنس بسمارك لم يؤثر به في يوم الوداع إلا زيارته ضريح الإمبراطور غليوم الأول ملكه القديم فإنه في يوم سفره إلى فريدريكسروى ودّع الإمبراطور غليوم وعائلته الإمبراطورية ثم ركب العربة قاصدًا جبّانة شارلوتنبرج فدخل ضريح الإمبراطور وكثر عليه باقات الأزهار ثم طوقه بإكليل من الورد وبعد أن جثا أمام الضريح برهة ورأسه بين يده مصورًا بين عينيه أيامه الماضية اغرورقت بالدمع فمسحهما بمنديله ثم جدح الضريح بنظرة الوداع وعاد إلى منزله.

قال قد بلغني أن الاحتفال بقدوم البرنس بسمارك إلى فريدركسروى كان عظيمًا جدًا فإن عددًا من القطارات المخصوصة حاملة عددًا كبيرًا من المسافرين سافرت في المساء من همبورغ لتمكين ركابها من مقابلة البرنس والاحتفال باستقباله.

وورد في عدد آخر من الديبا أن قومًا من أهل السياسة في برلين عقدوا النية أن يتقدموا إلى الأمة الألمانية بطلب الاكتتاب لإقامة تمثال للبرنس بسمارك ويظهر بالرغم عن وجود حزب يضاد هذا المشروع أن لا بد للأمة من الإقبال عليه فإن رئيس اللجنة المهتمة في الأمر عازم على أن يلتمس من الإمبراطور غليوم مساعدة هذا المشرع وفي يقينه أن النجاح يكون قريبًا.

الاحتفال بعيد البرنس بسمارك

احتفل في فريدكسروي ببلوغ البرنس بسمارك السنة الخامسة والسبعين من عمره فاحتشد في القصر زهاء الأربعة آلاف نسمة وظهرت الشوارع والديار بمظاهر الزينة والابتهاج وكان أكثر الذين قدموا لمشاركة البرنس بهذا العيد يحملون إليه هدايا نفيسة برهانًا على شدة تعلقهم به وتمنيهم طول حياته وقد أرسل له الإمبراطور غليوم بواسطة أحد مصاحبيه رسمه مجسمًا وهو واقف على أقدامه مع غليون للدخان متقن الصنعة جميل للغاية وبعث إليه معظم الولاة والحكام الألمانيين تلغرافات التهنئة والتبريك وفي المساء وفد على قصره ألف وثلاثمائة فاعل من فعلة الطريق الحديدية يحملون بأيديهم المشاعل والمصابيح فوقفوا تحت نافذة القصر وصرخوا بصوت واحد مظهرين سرورهم وابتهاجهم وقد صرفت تلك الليلة بمنتهى الحظ والفرح وتليت بها الخطب الرنانة معلنة فضل البرنس وخدمته المفيدة لوطنه.

مؤتمر الفعلة

أفادت الديبا أن في التاسع والعشرين من الشهر الماضي وقعت لائحة مؤتمر الفعلة في برلين متضمنة سائر قرارات المندوبين وبعد أن تليت علنًا في آخر جلسة لفظ الموسيو بيرليبش خطابًا مدح به من همم الأعضاء وذكر الأثر الذي يترتب على هذا السعي المشكور فأجابه نواب إنكلترا بكلمات الشكر والثناء وفي مساء تلك الجلسة أدب الموسيو بيرليبش مأدبة حافلة لسائر المندوبين وقد دعي الأعضاء رسميًّا إلى مأدبة في الغد يقيمها حضرة الإمبراطور غليوم بيانًا لمسرّته من إجراءات المؤتمر والنواب وإعرابًا عن منّته من مسارعة الدول إلى تلبية نداه.

وورد في الأخبار الأخيرة أن أهم قرارات المؤتمر تنحصر بما يأتي أولًا أن يمتنع العملة عن الشغل في أيام الأعياد وفي يوم الأحد من كل أسبوع ثانيًا أنه لا يجوز استخدام الصغار الذين تقل أعمارهم عن اثنتي عشرة سنة في أي كان من الأشغال العمومية ثالثًا أن الصغار الذين يكون عمرهم بين الثانية عشرة والرابعة عشرة لا ينبغي تشغيلهم أكثر من ست ساعات في النهار رابعًا إن الفتيان والشبان وبالجملة كل من زاد سنّه عن الأربعة عشرة سنة فيمكن أن يشتغل عشر ساعات في كل يوم بشرط أن تجعل له فرصة للاستراحة فاصلة بين ساعات العمل.

شتى

أنبأت جريدة الديبا أن إمبراطور ألمانيا قد أنشأ وسامًا جديدًا من ذهب نقش على أحد وجهيه ما تعريبه «علامة شرف عمومية» وسيهدى إلى كل ممن أحرز امتيازًا شرفيًّا من الملكيين والعسكريين.

حظي مدير البنك العمومي في باريز بمقابلة حضرة قيصر الروسية مقابلة مخصوصة فشمله بانعطافه وشكر له وللعشب الفرنساوي مسارعته إلى تلبية طلبه في القبول بعقد الاستقراض الأخير وإن ذلك يتخذه دليلًا حسيًّا على مكارم أخلاق الفرنسويين وميلهم القلبي إلى الشعب الروسي.

تقرر أن يكون اجتماع الرشستاغ الألماني في آخر هذا الشهر ويقال أن المسائل التي تكون موضوع بحثه ومذاكرته هي أولًا مسألة القانون المتعلق بحماية الفعلة حسبما تقرر في جلسات المؤتمر ثانيًا في زيادة مدافع الصحارى ثالثًا في المذاكرة بشان القرض الذي ستطلب الحكومة عقده لأجل إنفاقه في أفريقيا الشرقية.

أنبأت جريدة غازت دي لالمان دونور أن البرنسس فيكتوريا دي بروس ستصير عما قريب خطيبة للبرنس سكستنبورغ الذي كان إلى سنة ١٨٨٨ في خدمة الروسية بصفة قائد فرقة الخيالة في فارسوفي وعمر هذا البرنس ٤٧ سنة وهو الآن قائد الفرقة الثالثة من فرق الفرسان في بروسيا.

أفاد السير جامس فيرغوسون في جلسة ٣١ آذار من المجلس العمومي إلى الحكومة المصرية وضعت تحت طلب حكومة سواكن مبلغ ٥٠٠ ليرة إنكليزية لتنفق في سبيل إعانة الفقراء في سواكن.

ثار عملة الأحذية في لندرا على أصحاب الأشغال فاجتمع منهم نحو من مائتي ألف عامل وعاملة وأخذوا بمظاهر الثورة والعصان فاضطرت الحكومة إلى تفريق شملهم بالقوة.

أنبأت أخبار ويانه أن البنائين ثاروا أيضًا وتوقفوا عن الشغل فوقعت بينهم وبين البوليس مناوشة طفيفة ووقفت الحكومة ثلاثة من رؤسائهم ولكن الراحة لم تستتب تمامًا للآن.

وورد من مدريد أن عملة الحياكة والغزل قد نشطوا للثورة في كثير من أطراف مدريد فسعت الحكومة سعيًا كليًّا لإصلاح ذات البين فلم تتوفق لإرضاء العملة وأصحاب المعامل.

وثار البناؤون أيضًا في تارسا وامتنعوا عن الشغل وجميع هذه الثورات ناشئة عن استبداد أرباب المعامل وعدم تساهلهم مع الفعلة بالأجرة وتعيين الأوقات المعدة للشغل.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية قضاء عكار

حسب المحكوم غيابيًّا بموجب إعلام صادر من جانب محكمة بداية طرابلس الشام الحقوقية الموقرة تاريخ ٤ جمادى الثانية سنة ٣٠٦ و ٢٤ كانون الثاني سنة ٣٠٥ نومرو ٢٨ على عمر آغا وخضر آغا ولدي أحمد آغا حدارة المقيمين بقرية بيت حدارة بمبلغ ألفين وسبعماية وثلاثة وتسعين غرش ما عدا الرسوم النظامية إلى عبد الحميد أفندي الحنفي التاجر الطرابلسي جارٍ تبليغ الإعلام المذكور للمحكومين المرقومين ومؤخرًا بناءً على استدعاء الدائن صار إخطار المديونين المذكورين من قبل مأمورية إجراء محكمة بداية طرابلس الشام على الأصول وبناءً على انقضاء المدة القانونية وعدم إيفاء الدائن المذبور وعلى إشعار الدائرة المذكورة ألقي الحجز من قبل هذه الدائرة الإجرائية على حصة المديونين السالفي الذكر التي هي أربعة قراريط وأربعة أخماس القيراط من أصل أربعة وعشرين قيراط من عشرة قطع الأراضي السليخ وهي العقبة ودين البوابة والمقاعد الثلاثة وأم حمد والمعوضية وأرض المربية والنقرة والمعيصرة شراكة إخوانهما بالقراريط الباقية الكائنة بأراضي قرية عرقة وقد تبلغ الحجز المذكور للمديونين المرقومين وكاتب أفندي طابو القضاء على الأصول ومؤخرًا أخطر المديونان المرقومان بلزوم إيفاء الدين المذبور بالمدة القانونية بموجب إخبارنامة ثانية على الأصول وقد انقضت على كل هذه المعاملات المدة القانونية ولم يفيا الدين المذبور ولم يأتيا باعتراض ما بناءً عليه فمن بعد مرور خمسة عشر يوم اعتبارًا من تاريخ نشر وإعلان هذه الإعلاننامة إذا لم يف المديونان المرقومان دينهما المذبور مع مصارفاته القانونية فتوضع حصتهما من الأراضي المذبورة بميدان المزايدة وتباع لقاء الدين المذبور توفيقًا لأحكام القوانين الموضوعة وبيانًا لذلك تحرر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية عكار لأجل نشره بالجرائد في ٢٦ مارت سنة ٣٠٦.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هنى

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(عبد القادر قباني)